

الدرس 2 / شرح صحيح مسلم / كتاب الإيمان / باب بيان الإيمان الذي يدخل به الجنة وباب بيان أركان الإسلام

خالد الفليج

صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. قال الامام مسلم عليه رحمة الله باب بيان الايمان الذي يدخل به الجنة. وان من تمسك بما امر به دخل الجنة. قال حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير حدثنا - [00:00:00](#)

انا ابي حدثنا عمرو بن عثمان حدثنا موسى ابن طلحة قال حدثني ابو ايوب ان اعرابيا عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سفر فاخذ بغطام ناقته او بزمامها ثم قال يا رسول الله او او يا محمد اخبرني - [00:00:20](#)

بما يقربني من الجنة وما يباعدني من النار. قال فكف النبي صلى الله عليه وسلم ثم نظر في اصحابه ثم قال لقد وفق او قال لقد هدي او قال قال كيف قلت؟ قال فاعاد. فقال النبي صلى الله - [00:00:40](#)

عليه وسلم تعبد الله لا تشرك به شيئا. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم. دع الناقة وحدثني محمد بن حاتم وعبدالرحمن بن بشر قال حدثنا بس حدثنا شعبة حدثنا محمد بن عثمان عن عن حدثنا محمد ابن - [00:01:00](#)

عثمان ابن عبد الله ابن موهب وابوه عثمان او ابوه عثمان انهما سمعا موسى ابن طلحة يحدث عن ابي ايوب وعن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا الحديث. حدثنا يحيى ابن يحيى التميمي. اخبرنا ابو الاحوص وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة - [00:01:20](#)

حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن موسى ابن طلحة عن ابي ايوب قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال دلني على عمل اعمله. دلني على عمل اعمله يدنيني من الجنة. ويباعدني من النار - [00:01:40](#)

قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل ذا رحمك. ذا رحمك الى رحمك فلما ادبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تمسك بما امر به دخل الجنة. وفي رواية - [00:02:00](#)

وفي رواية ابن ابي شيبة ان تمسك بي. وحدثني ابو بكر ابن اسحاق حدثنا عفان. حدثنا بهيب. حدثنا يحيى بن سعيد عن ابي زرعة عن عن ابي هريرة ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فقال يا رسول الله دلني على عمل - [00:02:20](#)

اذا عملتم دخلت الجنة. قال تعبدوا الله لا تشركوا به شيئا. وتقيموا الصلاة المكتوبة. وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان؟ قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا شيئا ابدا. شيئا ابدا ولا انقص منه - [00:02:40](#)

فلما ولي قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا حدث انا ابو بكر ابن ابي شيبة وابو كريب. واللفظ لابي كريب. قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال اتى النبي - [00:03:00](#)

صلى الله عليه وسلم النعمان ابن قوقل فقال يا رسول الله ارأيت ان صليت المكتوبة وحرمت الحرام واحللت الحلال تدخلون الجنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم. وحدثني حجاج بن الشاعر حجاج بن الشاعر والقاسم بن زكريا. قال - [00:03:20](#)

قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن الاعمش عن ابي صالح وابي سفيان عن جابر قال قال النعمان ابن قال النعمان ابن قال يا رسول الله بمثله وزاد فيه ولم ولم ازد على ذلك شيئا. وحدثنا سلمة ابن شبيب. حدثنا - [00:03:40](#)

ابن اعين حدثنا معقل وهو وهو ابن عبيد الله عن ابي الزبير عن ابي الزبير عن جابر ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارأيت ان صليت الصلوات المكتوبة وصمت رمضان واحللت الحلال وحرمت الحرام ولم ازد - [00:04:00](#)

ذلك شيئا ادخل الجنة؟ قال نعم. قال والله لا ازيد على ذلك شيئا. باب بيان اركان الاسلام ودعائم العظام حدثنا محمد بن عبدالله بن

نمير الهمداني حدثنا ابو خالد يعني سليمان ابن حيان الاحمر عن ابي مالك الاشجعي - [00:04:20](#)

عن سعد بن عن سعد بن عبيدة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمس على ان يوحد الله على ان

يوحد الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان والحج. فقال رجل الحج الحج وصيام - [00:04:40](#)

رمضان قال لا صيام رمضان والحج هكذا سمعتم من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحد لنا سهل بن عثمان العسكري حدثنا يحيى

ابن زكريا حدثنا سعد ابن طارق قال حدثني سعد ابن عبيدة الاسلمي عن السلمي عن ابن عمر عن النبي - [00:05:00](#)

صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمس على ان يعبد الله ويكفر بما دونه وما دونه واقام وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم

رمضان. حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي. حدثنا عاصم وهو ابن محمد ابن زياد ابن - [00:05:20](#)

زيد ابن عبد الله ابن عمر عن ابيه قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله

وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان. وحدثني ابن نمير - [00:05:40](#)

حدثنا ابي حدثنا حامض له قال سمعت عكرمة بن خالد يحدث طاووس يحدث طاووسا ان رجلا قال لعبدالله ابن عمر الا تغزوه؟ فقال

اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الاسلام بني على خمس شهادة ان لا اله الا الله - [00:06:00](#)

واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وحج البيت. باب الامر بالايمان بالله تعالى ورسوله الحمد لله وصلى اللهم

وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ساق الامام - [00:06:20](#)

رحمه الله تعالى احاديث في هذا الباب تدل على ما يجب على المسلم وما هو سبب لدخول الجنة؟ ذكر حي الطلحة بيد رضي الله

تعالى عنه وحدثني ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. وحدثني ابن عبد الله ومفاد هذه الاحاديث ان من اتى لما فرض الله عليه -

[00:06:40](#)

من فعل الواجبات وترك المحرمات او عبد الله ولم يشرك به شيئا حرم المحرم رماد واتى بما فرضه الله وانه يدخل الجنة. وذكر ايضا

ان من اتى بالصلاة المكتوبة وصام رمضان انه يدخل الجنة - [00:07:00](#)

هذي الاحاديث هل يقتصر عليها في انها هي التي تجب على العبد وانه لا يجب عليه غير هذه الاشياء؟ نقول هذا غير صحيح انما هذه

الاحاديث كانت في مبدأ البعثة من بعثة رسولنا صلى الله عليه وسلم وفي بداية التشريع. فكان النبي صلى الله عليه - [00:07:20](#)

اول ما فرض عليه هو ان يعبد الله وحده. وان لا يشرك به غيره سبحانه وتعالى وهذا هو دين الانبياء جميعا. وجميع المرسلين وهو

الذي اتى به رسولنا صلى الله عليه وسلم ان يعبد الله وحده. ثم بعد ذلك فرض ربنا على عباده الصلوات الخمس. وفرض عليهم الزكاة

- [00:07:40](#)

والصيام. واما الحج فقد اخر فرضه الى السنة التاسعة والعاشر عن الصحيح. اذا هذا الحديث تعلق بما فرض في ذلك الوقت والعبد

انما يطالب بما كلف به. فلو وجد شخص لا يعبد لله عز وجل الا التوحيد والصلاة - [00:08:00](#)

فانه ينجو به عند الله سبحانه وتعالى ولو لم يحج او يصوم او يزكي فانه ينجو عند الله اذا علم او انتهى علمه الى ان الواجب عليه

فقط هو التوحيد والصلاة. وكلما ازداد العبد تكليفا كلما ازداد العبد علما كلما ازداد تكليفا - [00:08:20](#)

في احد هذه الاحاديث فائدة وهي قوله والله لازيدن على هذا. حلف ذلك الاعرابي انه لا يزيد على ما اخبره النبي صلى الله عليه

وسلم وهذا فيه اشكال. لان المسلم لا يتألى او لا يحلف ان لا يفعل الخير. كما جاء في الحديث الصحيح من هذا الذي - [00:08:40](#)

طلع عتال لا يفعل الخير. وقد انكر النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك الحال ان لا يفعل الخير. فكيف يجمع بين الحديثين؟ اولا

نقولها في علة الحديث من رواية عبيد الله معقب عبيد الله الاشجعي عن ابي الزبير عن جابر. وهذه الرواية - [00:09:00](#)

الصحيح انها معلة ولا تصح. وقد انكر الامام احمد رواية معقل عن ابي الزبير وقال انها تشبه احاديث ابن لهيعة. ولذلك مسلم لم

يسقها بالاصول انما ساقها في الشواهد. فيقول قوله والله لازيدن على هذا انها شاذة ولا تثبت. والمحفوظ - [00:09:20](#)

فساق غسل في الاصل قال والله لا قال آآ عندما قال لا ازيد على هذا دون ان يحلف دون ان يحلف قال لا ازيد على هذا اي اقتصر

على ما اخبرتني به يا رسول الله. ويلزمه هذا الذي قال ذلك اذا علم شيئا من الواجبات ان يأتي - [00:09:40](#)

به ان يأتي به. اما الحلف والله لازيدن على هذا فنقول هي من رواية معقل عن ابي الزبير وهي شاذة. غير محفوظة. اما حديث ابي هريرة الذي ذكر فيه في فروض ما ما ذكر فيه مراتب الدين من الاسلام والايمان والاحسان فهذا قد اخرج البخاري مع مسلم وهو احد الاحيان المتفق عليه ايضا - [00:10:00](#)

عبيد الله اخرج البخاري. جاء في بعض الفاظه الحديث ستأتي معنا افلح ذكرناها؟ نعم. ستأتي معنا قوله افلح وابيه ايضا معلى عموما هذه الاحاديث تدل على امور الامر الاول ان العبد انما يكلف بما علم. وان الذي لا يعلم العبد - [00:10:20](#) فانه لا يكلف به وان التكليف مناط بالعلم. ان التكليف مناط بالعلم. الامر الثاني ان التشريع جاء كالرجاء فهذه الاحاديث كانت في اول الاسلام وكان هو هذا هو الواجب على المسلمين. وليس فيه ان هذا الرجل - [00:10:40](#)

خرج عن التكليف بهذا القول او بهذا الاخبار بل هو مكلف بكل شريعة تفرض على المسلمين او فرضت بعد ذلك. الامر الثالث ان زيادة والله لا ازيد عنها فيها شذوذ والمحفوظ عدم ذكرها. الامر الرابع ان من اقتصر الواجبات وترك المحرمات انه يدخل - [00:11:00](#) الجنة حتما اختصر على الواجبات والله لازيدن حلف وبإذن الله هاي بالزول عالجابل. يدك الصحن. اي نعم اقل. وش لفظة ايش؟ معقول. قال والله لا ازيد على ذلك شيء شي - [00:11:20](#)

والله لا ازقي عليك شي والله لا ازعل ذلك شيئا الويل وش الراية الأولى؟ اللي هي النبي صلى الله عليه وسلم قبلها فريق افرح فريق فيها التاريخ الاول. حديث ابو بكر بن شيبه وابو كريمة الى ان حدثه معاوية الى عمش عن ابي سفيان عن جابر هذا اصح طريق. قال - [00:11:50](#)

اقلب الصفحة. قال يا رسول الله ارأيت اذا صليت المكتوبة وحرمت الحرام واحللت الحلال ادخل الجنة وقال وسلم نعم هذا الذي اتى في هذا الحديث هو اصح شيء. الرواية الاخرى رواية موسى بن شيبان موسى ابن موسى عن ابيرة موسى عن شيبان ابن يزيد النحوي عن ابي صالح وابي - [00:12:20](#)

فيها عند جابر قال وسلم وزاد فيها ولم ازد على ذلك شيئا. ايضا فيها الصحيح عدم ذكرها. قالت الاعمش عن ابي ان جابت الى الاصح. واما الحلف والا فيها فيها شيء من الشذوذ. وينه - [00:12:40](#)

لا ازيد على بمعلم من الواجبات ولا انقل الواجبات لانه ان لم يفرض عليه شيئا من ذلك. ابن عبد الله المحفوظ عدم ذكرها ها؟ على وجه الوجود الذي يجب عليه هذا الذي سأتي به. فيقول بس حديث جابر المحفوظ هل جاعد بذكرها؟ وفي حديث ابو هريرة يحمل على هذا المحمل. اني اقتصر على ما وجب - [00:13:00](#)

علي. جابر. جابر. وان العبد لا يتألى على عدم فعل الخير. لا يحلف انه لا يفعل خيرا. وانما فقصد الرجل هنا لا عدم فعل الخير وانما قصد انه لا يزيد على ما اخبرتني به حتى لا ابتدع واتي بشيء لم أومر به وانما اقتصر على المأمور به هذا - [00:13:40](#) الحديث. يحلف. نعم. ونقول ان من اتى بالواجبات وترك المحرمات انه يدخل الجنة. ولو لم يأتي باي تطوع وان كان يعاب لكنه لا يمنع

من دخول الجنة. هذا يعني قيام الليل صيام الصيام غير الواجب لو ترك - [00:14:00](#)

الانسان ما صام ما قام لا تصوم لا تصدق ماذا فعل شيئا من يبقى انه مما يدخل الجنة باذن الله عز وجل قال باب الامر بالايمان بالله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم وشرائع - [00:14:20](#)

والدعاء اليه والسؤال عنه وحفظه وتبليغه من لا الباب الجديد يقف عليه والله اعلم - [00:14:40](#)